



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



Studying the reality of bullying levels in the sports field for players of some individual and team games (Analytical study)

Fadhel Baqer Mutasher¹✉  Mustafa Abdul Zahra²✉  Munadil Adel Qasim³✉

University of Maysan \ College of Physical Education and Sports Sciences^{1,2}

Imam Al-Kadhim (PBUH) College of Islamic Sciences University³

Article information

Article history:

Received 28/2/2025

Accepted 8/3/2025

Available online 15, mar, 2025

Keywords:

levels, bullying, individual games, teams



website

Abstract

The aim of the research was to build and standardize a bullying scale in the sports environment for players of some team and individual games. The researchers used the descriptive approach with the survey method to suit the nature of the problem. The research sample consisted of 185 athletes in a random manner. The participatory observation tool and the questionnaire tool were adopted. After collecting information, analyzing the questionnaire data, and using statistical methods and repetitions, we reached the most important results: Building and standardizing a tool to measure bullying in the sports environment in some team and individual games. One of the most important recommendations presented in this research is the necessity of conducting educational and psychological workshops and seminars to demonstrate the danger of bullying on the psychological and behavioral aspects of athletes.



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



دراسة واقع مستويات التنمر في المجال الرياضي للاعبين بعض الألعاب الفردية والفرقية (دراسة تحليلية)

فاضل باقر مطشر¹   مصطفى عبد الزهرة²   مناضل عادل قاسم³ 
جامعة ميسان / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة،^{2,1} كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة³

المخلص

هدف البحث الى بناء وتقنين مقياس التنمر في الوسط الرياضي للاعبين بعض الالعاب الفرقيه والفردية واستعمل الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة وكانت عينة البحث هم مكونة من 185 رياضياً بطريقة عشوائية وتم اعتماد اداة الملاحظة بالمشاركة و اداة الاستبيان و بعد جمع المعلومات وتحليل بيانات الاستبانة واستخدام الاساليب الإحصائية و التكرارات توصلنا إلى نتائج أهمها : بناء وتقنين أداة لقياس التنمر في الوسط الرياضي في بعض الالعاب الفرقيه والفردية و من اهم التوصيات التي قدمت في هذا البحث هي ضرورة إجراء ورش وندوات تثقيفية ونفسية لتبيان خطر التنمر على الجوانب النفسية والسلوكية للرياضيين.

معلومات البحث

تاريخ البحث :
الاستلام : 2025/2/28
القبول : 2025/3/8
التوفر على الانترنت: 15 اذار, 2025

الكلمات المفتاحية :

مستويات التنمر, الألعاب الفردية, الفرقيه

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

يعد التنمر من الحالات الاكثر انتشارا في الاوساط الرياضية ويعرف التنمر على انه تعرض ضحايا التنمر وبشكل مستمر الى تصرفات سلبية مثل (الانتقادات السلبية - السخرية - استخدام الكلمات النابية او الخادشة للحياء - الشتم والنعت بالألقاب السلبية) من قبل الافراد الذين يلعبون دور المتنمر، كما ان المتنمرين غالبا ما يوظفون المزاح لوصم الاخرين بالألقاب السيئة بهدف التقليل من قيمة الاخرين والحط من مكانتهم (Awiria, 1994). وقد بيني ان هذه التصرفات غالبا ما تصدر من اشخاص هم أكثر قوة بدنية او أكثر مقبولة اجتماعية بين اعضاء الفريق او من اشخاص لديهم سلطة داخل البيئة الرياضية مثل المدرب او الهيئة الادارية تجاه الرياضيين الاقل مرتبة. وما يميز التنمر عن السلوك العدواني بان الاخير يحتمل ان يكون مرتكب السلوك العدواني يحمل نية العدوان او قد يحث من دون قصد وقد يكون ايضا موجه او غير موجه (وفقا لخصائص الرياضة). في حين ان التنمر يتميز بالتكرار ويصدر من اشخاص لهم مكانة اجتماعية او إدارية اعلى من الافراد المتعرضين للتنمر (Bredemeier, 1983) وقد كشفت دراسة (Cummins et al., 2006) ان المتنمرين غالبا ما يمتلكون علاقات شخصية مع ضحايا التنمر يسعون الى استغلال تلك العلاقة لأحاق الاذى بالآخرين وايداء مشاعرهم. وهذا يؤدي الى نتائج سلبية على مجمل اداء الفرق الرياضية، حيث ان العلاقات الاجتماعية بين الرياضيين من جهة وبين الرياضيين والمدربين والجهات الادارية من جهة اخرى ترتبط بشكل مباشر بكفاءة الرياضي ودفاعيته والمتعة التي يشعر بها عند الاشتراك في الانشطة الرياضية (Weiss et al., 1996). وقد أجري (Pepler et al., 2006) دراسة مقارنة بين طلاب المدارس المشتركين في الانشطة الرياضية المختلفة والطلاب الاخرين الغير مشتركين بممارسة أنشطة رياضية لتحديد اي بيئة يحدث فيها تنمر أكثر، وقد كشفت الدراسة ان الطلاب الذين اشتركوا في الانشطة الرياضية تعرضوا الى حالة تنمر داخل البيئة الرياضية أكثر بثلاثة اضعاف من الطلاب الغير مشتركين داخل البيئة المدرسية في الانشطة الرياضية. وقد اكد تقرير اللجنة الاولمبية الدولية على توفير عوامل المتعة والامان وبناء بيئة الإيجابية في الوسط الرياضي، كما و اشار التقرير على ان كل شخص في الوسط الرياضي يتشارك المسؤولية في تحديد ومنع اي سوء في استخدام السلطة او التحرش او الاعتداء على الاخرين لضمان بيئة امنة وصحية لجميع الموجودين في البيئة الرياضية. (Ahmed et al., 2023) وتوفير اداة للكشف عن حالات التنمر يعد خطوة مهمة لبناء بيئة رياضية صالحة، خصوصا ان التنمر يجري في ضل علاقات اجتماعية بين المتنمر والضحية ويسبب تحطيم اواصر العلاقات الاجتماعية وبالتالي فقدان الانسجام بين اعضاء الفريق الرياضي على الصعيد الشخصي وعلى مجمل الاداء في البيئات التدريبية او المنافسات وهذا يؤدي الى مزيد من تدهور في النتائج (Van Raalte et al., 2007)

1-2 مشكلة البحث:

بينت دراسة (Ybarra & Mitchell, 2004) ان حالات التنمر هي الاكثر انتشارا في الاوساط الرياضية بين ظواهر العدوان الاخرى، فقد كشفت هذه الدراسة المسحية ان 12% من الرياضيين لعبو دور المتنمر في حين ان 22% كانوا ضحايا التنمر. وان خطورة التنمر لا ينحصر خطرهما في تحطيم اواصر العلاقات الاجتماعية بل يمتد تأثيرها الى الجانب البدني والصحة النفسية للرياضيين (Hamburger et al., 2011) ومن الاساسيات المعروفة ان البيئة الرياضية تساعد في بناء العلاقات الاجتماعية بين الرياضي وكذلك بين الرياضيين والمحيط الاجتماعي، كما انها تساعد في تطوير الثقة بالنفس، التنمر الذي يأخذ شكل الاستهزاء والتجريح يعيق بناء البيئة الرياضية الايجابية التي تطور الجانب الاجتماعي والثقة بالنفس (Farrington et al., 2011) وقد اثبتت دراسة (Fekkes et al., 2004) ان ضحايا التنمر يشعرون بأعراض نفسية تؤدي الى تغيرات سايكوفسيولوجية تؤدي الى شعورهم بالصداع، الم المعدة، مشاكل جلدية، فقدان الشهية، اضطراب النوم،

وفي حالات متقدمة تؤدي الى سلس البول الليلي. ويظهره على ضحايا التمر ايضا مستوى عالي من القلق يرتبط بسوء تكيف نفسي وبدني ودرجة عالية من الكآبة وميل لتحطيم النفس والانتحار (Cleary, 2000) ومن الناحية الاجتماعية يشعرون ضحايا التمر بعدم المقبولية الاجتماعية وهذا يدفعهم للانعزال وعدم بناء علاقات مع اقرانهم (Gruber & Fineran, 2007) وفي الحقيقة ان بناء علاقات اجتماعية جيدة بين اعضاء الفريق تؤثر ايجابيا على عطاء الرياضيين والتزامهم داخل الفريق. ومن ناحية اخرى فان كثير من المجتمعات تدفع ابناها للانخراط في ممارسة الانشطة الرياضية لتحسين قابلياتهم البدنية والنفسية والصحية، بيئة التمر داخل الاوساط الرياضية تدفع الكثير من الشباب لترك ممارسة الانشطة الرياضية وبالتالي يخسر الشباب تلك النواتج الايجابية المتوخاة من ممارسة الرياضة. ومن الناحية الفسيولوجية ان الاشتراك في الانشطة الرياضية يؤدي الى تحسين فاعلية العضلات والجهاز القلبي الوعائي، العظام، القوام والحفاظ على الوزن الابتعاد عن البيئة الرياضية يؤدي الى عدم تحسن الأجهزة المذكورة انفا بل وعلى العكس قد يؤدي الى ظهور الامراض بشكل مبكر (Hugh-Jones & Smith, 1999) خصوصا وان هناك شحة في دراسات ظاهر التمر في الاوساط الرياضي العراقية بسبب عدم وجود اداة قياس تساعد الباحثون ين في تشخص ظاهرة التمر.

3-1 اهداف البحث:

- ❖ بناء مقياس التمر في المجال الرياضي للاعبين بعض الألعاب الفردية والفرقية.
- ❖ التعرف على الفروق بين الوسطين الحسابي والفرضي لدى عينة البحث.
- ❖ التعرف على مستويات العينة في ظاهرة التمر.

4-1مجالات البحث:

- ❖ المجال البشري: عينة من لاعبي اندية الشباب في محافظة ميسان للألعاب الفرعية والفردية.
- ❖ المجال المكاني: ملاعب وقاعات الأندية الرياضية في محافظة ميسان.
- ❖ المجال الزمني: المدة من (2024/6/20) لغاية (2024/9/25).

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث: استخدم الباحثون ان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة.

3-2 مجتمع البحث وعينته: هو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحثون الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة (2)، وان "الهدف من تحديد عينة البحث هو لتمثيل نتائج البحث على المجتمع الكلي والذي اختاره الباحثون فالعينة هي الجزء المأخوذ من المجتمع الاصلي بنسبة معينة والتي عن طريقها تؤخذ البيانات المتعلقة بالبحث ذلك لغرض تعميم النتائج التي يتوصل اليها الباحثون من العينة على المجتمع الاصلي" (محمد نصر الدين رضوان، 2002، 17). وتألّف مجتمع البحث من (225) لاعباً موزعين على (6) فعاليات فردية وفرقية هي (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الملاكمة، المصارعة والجودو)، اما عينة البحث فقد بلغت (200) لاعباً وتم توزيعهم وكالاتي:

- 1- التجربة الاستطلاعية (10) لاعبين وبنسبة (4.44%) من مجتمع البحث.
- 2- عينة البناء والتطبيق شملت (200) لاعباً وبنسبة (88.89%)
- 3- وتم استبعاد (15) استمارة لعدم اكتمال اجابات اللاعبين على استمارة المقياس.

3-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة:

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية مع الخبراء وذوي الاختصاص، جهاز حاسوب شخصي (لابتوب) نوع (Compaq 610)، حاسبة الكترونية يدوية عدد (1)، اقلام جاف.

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 الخطوات الأساسية لبناء المقياس⁽¹⁾: الخطوات التي يمكن أتباعها عند بناء الاختبار أو الاستبانة تخضع للعديد من الخطوات العلمية ومن أهمها:

3-4-1-1 الغرض من بناء المقياس: إن الخطوة الأولى لبناء المقياس هي تحديد الغرض من بنائه تحديدا واضحا وما هي الحاجة له، وإن من أهداف بناء المقياس هو التعرف على مستوى التمر للاعبين بعض الألعاب الفردية والفرقية.

3-4-1-2 تحديد الظاهرة المطلوب دراستها: تم تعريف التمر من قبل (Awiria, 1994) على انه تعرض بعض الافراد (ضحايا التمر) الى سلوكيات سلبية وبشكل متكرر من قبل اشخاص (متممرين) تربطهم بهم علاقة اجتماعية، ويتميز المتممرين بامتلاكهم مكانة اجتماعية بين اعضاء الفريق او لديهم قوة بدنية أكبر من ضحايا التمر ويهدف المتممر الى الحاق الاذى بضحايا التمر.

(Cummings et al., 2006) اكد ايضا على ان التمر هو مجموعة من السلوكيات البدنية او اجتماعية او الكترونية تهدف تحدث وبشكل متكرر من قبل افراد (متممرين) يهدفون الى الحاق الاذى بأشخاص (ضحايا التمر) اقل منهم مكانة اجتماعية او قوة بدنية وبين (Marsh et al., 2011) الى ان التمر يمار من خلال اربعة اشكال وهي:

1- اعتداء لفظي - وهو استخدام السباب والشتم او وصم الضحية بأوصاف مسيئة او استخدام كلمات نابية تتنافى ومبادئ الاخلاق لأحاق الاذى بالضحية.

2- اعتداء بدني - وهو اتصال او تصادم بدني مثل (الدفع -الضرب باليد او باستخدام اشياء اخرى) لغرض الحاق الاذى بالضحية

3- الاعتداء الاجتماعي - وهي تتمثل بمحاولات المتممر لأبعاد وعزل الضحية عن بقية اعضاء الفريق وحرمانه من اقامة علاقة اجتماعية داخل الفريق

4- الاعتداء الإلكتروني - ويتمثل في قيام المتممر باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة تقلل من شأن الضحية (المتممر عليه) او جعله أضحوكة بين الاخرين. ووفقا لما تقدم تم بناء المقياس التالي على شكل نسختين النسخة (أ) استخدمه لقياس ضحايا التمر وتضم هذه النسخة قسمين وفي القسم الاول التعريف الخاص بالتمر اما القسم الثاني فيجوي عدد من الاسئلة التي تبين ان الفرد تعرض لتمر ام لا خلال اخر موسم تدريبي، وعدد المرات التي تعرض فيه الرياضي للتمر في الموسم الاخير اما القسم الثالث من الاختبار فيشمل على البنود التي تبين نوعية التمر المستخدم وعدد مرات حصوله. وقد تضمن القسم الثالث على خمسة بنود للتمر اللفظي وحملت تلك البنود الارقام (1، 5، 6، 7)، اما البنود بالأرقام (8، 15، 16) فقد مثلت التمر اجتماعي. والبنود (9، 11، 13)، فقد مثلت التمر الكتروني واخير البنود (104، 14، 12)، فقد مثلت الاعتداء الإلكتروني. وبذلك يكون المجموع الكلي للبنود هو ستة عشر بند. اما النسخة الثانية (ب) فقد كانت موجه لمرتكبي التمر (المتممرين) وهي انعكاس للنسخة (ب) وايضا تكون هذا القسم من ثلاثة أجزاء، حيث احتوى الجزء الاول تعريف لسلوك المتممر، والجزء الثاني يبين عدد مرات التمر التي مارسها الفرد ضد الاخرين وعدد مرات حدوثها في اخر موسم. في حين احتوى القسم الثالث على البنود الذي يبين سلوك الذي اتبعه المتممر وعدد مرات تكراره. وقد مثلت البنود (1، 4، 5، 6، 7) الاعتداء اللفظي، والبند (3، 9، 12، 14، 16) مثلت الاعتداء البدني. والاعتداء الاجتماعي مثلته البنود (2، 8، 15)، واخيراً البنود (10، 11، 13) مثلت لاعتداء الالكتروني. ويكون المجموع النهائي للبنود هو ستة عشر بند. واود ان ابين ان بعض ضحايا التمر هم ايضا يمارسون التمر على الاخرين وهذا لأغراض ارضاء الاخرين والتقرب منهم (Awiria, 1994) وهذا أحد الاسباب التي وجهت الباحثون لتصميم النسخة (ب)

من الاختبار حيث ان هذا النوع من الافراد سوف يقوم بالإجابة على كلا النسختين، في حال اشار في القسم الثاني الى انه مارس التمر على الاخرين.

3-1-4-3 تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات:

اعتمد الباحثون ان أسلوب ليكرت (Likert) في تصحيح الفقرات، وتعد هذه الطريقة من أفضل الطرق في التنبؤ بالسلوك أو الظاهرة ولأسباب الآتية⁽²⁾:

1- تسمح بأكثر تباين بين الأفراد. 2- سهولة البناء والتصحيح. 3- تجمع عدد كبير من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة المراد قياسها. 4- تسمح للمستجيب أن يؤشر درجة مشاعره وشدتها.

ومن خلال الاطلاع على الادبيات الخاصة بطبيعة بناء المقياس وكيفية صياغة الفقرات والإفادة من المقابلات مع الخبراء والمختصين، اذ تم صياغة (32) فقرة.

3-1-4-3 صلاحية فقرات المقياس: بعد إعداد المقياس بصيغته الأولية، والذي احتوى على (32) فقره وتم ترقيم الفقرات بأرقام متسلسلة من رقم واحد الى رقم اثنان وثلاثون ولكن كل نسخه من (أ وب) احتفظت بينودها، حيث تم: عرض المقياس بصيغته (أ - ب) بصيغتهما الأولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الرياضية والنفسية والاختبار والقياس، قام الباحثون بتحليل نتائج المقياس مستخدمين النسبة المئوية بوصفها معيار لقبول أو استبعاد فقرات المقياس، اذ قبلت الفقرات التي يتفق عليها (75%) فأكثر من المحكمين على إنها صالحة ومناسبة للمقياس، ويشير (بلوم) "إن الحصول على ما تفارق الخبراء بنسبة (75%) فأكثر يعد اساس لقبول هذا النوع من الصدق"، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين النسبة المئوية ودرجة كاس² لإجابات الخبراء على كل فقرة من المقياس

مقياس التمر في المجال الرياضي						
ت	الفقرات	المتفوقون	غير المتفوقين	النسبة المئوية	قيمة كاس ²	Sig
1	1,5,7,10,15,18,25,13	13	0	٪100	13	0.00
2	32, 29, 27, 4,8,11,17,19,3,26	12	1	٪92.30	9.31	0.00
3	28, 30,31, 14,16,22,12,2,6, 23,24,20,21,9	11	2	٪84.61	6.23	0.01

معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$

3-1-4-3 اختيار سلم التقدير: تم عرض سلم التقدير المناسب للمقياس، على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضي والاختبار والقياس وذلك لبيان آرائهم في سلم التقدير وقد اتفق المحكمون على سلم التقدير المقترح بنسبة 100%.

3-1-4-3 أسلوب تصحيح فقرات المقياس: لغرض الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة تعطى أوزان مناسبة لبدائل فقرات المقياس توضح أهمية الفقرات بشكل متدرج، ومن خلال جمع درجات المستجيب على سلم التقدير الخماسي نحصل على الدرجة الكلية لكل فرد.

3-1-4-3 إعداد تعليمات المقياس: بعد أن أكملت جاهزية تطبيق المقياس بالصيغة الاولية، أُعدت التعليمات وكيفية طريقة الإجابة على فقراته وقد حُدثت التعليمات بأن إجابة العينة يكون استخدامها لغرض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثون ان، وقد طلب من أفراد العينة الإجابة بدقة على جميع الفقرات لغرض الوصول إلى نتائج موضوعية ومثمرة.

3-5 التجربة الاستطلاعية: بعد أن أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق قام الباحثون ان بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث بوقت ملائم وذلك من خلال تطبيقه على عينة مكونه من (10) لاعبين لغرض تهيئة أسباب النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيسي على عينة البحث والتأكد من فهم العينة لفقرات المقياس ومن اجل تلافي أي أخطاء أو صعوبات عند التطبيق خلال الاختبار الرئيسي للبحث، وقد قام الباحثون ان بأمور عديدة وهي:

1. إيضاح طريقة الإجابة لإفراد العينة.
 2. معرفة الصعوبات التي تواجه الباحثون ان وفريق العمل المساعد.
 3. تكون صورة واضحة للباحثة وفريق العمل المساعد عن إجابات فقرات المقياس.
- ووجد الباحثون أن الفقرات مناسبة، ومتوسط الوقت المستغرق في الإجابة قد تراوح بين (15-20) دقيقة.

3-6 التجربة الرئيسية: هدف الباحثون من إجراء التجربة الرئيسية إلى بناء مقياس التمر بصيغته النهائية على عينة البحث، ولأجل تحقيق ذلك قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة البناء والبالغ عددهم (200) لاعباً.

التحليل الإحصائي للفقرات: تتطلب عملية بناء المقياس إجراء تحليل فقراته ولكي يتم الحصول على فقرات تقي بالغرض يجب أن تتضمن عملية التحليل مجموعة من الإجراءات التي يجريها مصمم المقياس بعد عملية فرز أوراق الإجابة، وان استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة يتقرر الى حد كبير طبقاً لطريقة تصميم البحث ونوع البيانات التي سيتم جمعها لذا تم استخدام:

- 1- مؤشرات التمييز . 2- المؤشرات العلمية للمقياس .

3-7-1 مؤشرات التمييز: لغرض حساب معاملات تمييز الفقرات استخدام الباحثون ان أسلوبين هما:

1- المجموعتان الطرفيتان: 2- طريقة الاتساق الداخلي:

3-7-1-1 المجموعتان الطرفيتان (القوة التمييزية): يقصد به قدرة الاختبار على التمييز بين الافراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة او السمة، وبين الافراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من الصفة نفسها او السمة ، إن الكشف عن القوة التمييزية يجري من خلال معرفة الدرجة الكلية لإجابة أفراد العينة ثم يتم ترتيب الاستمارات تنازلياً، بعدها يتم اختيار مجموعتين طرفيتين بواقع 27% من العينة الكلية التي أخضعت للقياس، مجموعة عليا ممثلة بالأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات، ومجموعة دنيا ممثلة بالأفراد الحاصلين على أوطأ الدرجات (Abdullah & Maher, 2003) ثم تطبيق الاختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لفقرات المقياس وعدت قيمة (T) المحتسبة وقيمة (sig) مؤشراً لمدى صلاحية الفقرة حيث كان عدد الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا (54) استمارة وكذلك الدنيا ليصبح عدد الاستمارات المعتمدة (108) استمارة وتوضح من خلال نتائج التحليل ان جميع فقرات المقياس مميزة، باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المتحسبة ومستوى الدلالة

مقياس التمر في المجال الرياضي						
ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	sig
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1	4.72	0.496	1.353	0.792	25.226	0.000
2	4.47	0.549	1.636	0.657	22.780	0.000
3	4.82	0.455	1.318	0.476	24.242	0.000
4	4.31	0.476	1.818	0.732	23.415	0.000
5	4.63	0.692	1.762	0.761	23.445	0.000

0.000	24.194	0.351	1.136	0.351	4.86	6
0.000	27.320	0.432	1.202	0.325	4.367	7
0.000	22.900	0.687	1.532	0.443	4.57	8
0.000	20.539	0.503	1.409	0.509	4.58	9
0.000	22.908	0.811	1.909	0.539	4.54	10
0.000	23.401	0.476	1.318	0.476	4.68	11
0.000	23.708	0.509	1.545	0.455	4.272	12
0.000	24.372	0.726	1.636	0.509	4.545	13
0.000	20.384	0.666	1.590	0.351	4.863	14
0.000	25.000	0.394	1.181	0.503	4.590	15
0.000	24.131	0.561	1.434	0.115	4.715	16
0.000	20.016	0.866	1.755	0.128	4.525	17
0.000	21.826	0.455	1.272	0.509	4.454	18
0.000	20.715	0.492	1.363	0.511	4.500	19
0.000	20.221	0.492	1.363	0.496	4.328	20
0.000	23.415	0.732	1.818	0.476	4.318	21
0.000	24.242	0.476	1.318	0.455	4.727	22
0.000	24.517	0.827	1.727	0.477	4.681	23
0.000	25.267	0.476	1.318	0.428	4.772	24
0.000	35.194	0.351	1.136	0.351	4.863	25
0.000	22.450	0.455	1.272	0.519	4.545	26
0.000	25.372	0.726	1.636	0.509	4.545	27
0.000	22.366	0.716	1.681	0.428	4.772	28
0.000	23.414	0.726	1.646	0.455	4.272	29
0.000	24.446	0.869	1.772	0.492	4.636	30
0.000	22.978	0.906	1.818	0.492	4.363	31
0.000	22.549	0.716	1.997	0.294	4.909	32

معنوي عند مستوى دلالة $0.05 \geq$

من الجدول (2) نجد أن جميع فقرات المقياس مميزة، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (32) فقرة.

3-7-1-2 الاتساق الداخلي للفقرات: يتكون هذا الصدق من خلال اعداد اختبار يتكون من عدد من الابعاد لقياس ظاهرة ما، ويكون حاصل جمع درجات هذه الابعاد هو الدرجة الكلية للاختبار، ولحساب صدق الاتساق الداخلي لهذا الاختبار استخدم لهذا الغرض معامل ارتباط بيرسون، من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واعتمد في ذلك على استجابات عينة البحث البالغة (200) لابعاداً.

3-7-1-2-1 علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: أستخدم معامل الارتباط (بيرسون) بوساطة الحقيبة الإحصائية (SPSS) بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

يبين درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0.000	0.675	23	0.000	0.489	12	0.000	0.632	1
0.000	0.812	24	0.000	0.759	13	0.000	0.754	2
0.000	0.769	25	0.000	0.557	14	0.000	0.667	3

0.000	0.725	26	0.001	0.427	15	0.000	0.783	4
0.000	0.678	27	0.000	0.495	16	0.000	0.645	5
0.000	0.819	28	0.000	0.673	17	0.000	0.760	6
0.000	0.546	29	0.000	0.722	18	0.000	0.775	7
0.000	0.562	30	0.000	0.696	19	0.000	0.822	8
0.000	0.595	31	0.000	0.679	20	0.000	0.759	9
0.000	0.686	32	0.000	0.745	21	0.000	0.675	10
			0.000	0.752	22	0.000	0.782	11

من الجدول (3) نجد أن جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس.

3-7-2 الثبات: الثبات يعني "مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضوع القياس" (Farhat, 2001) ويعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الاختبارات واعتماد نتائجها وهناك عدة طرق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات وقد اختار الباحثون ان من بينها:

3-7-2-1 طريقة الفا كرونباخ: لاستخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت معادلة (الفا كرونباخ) على درجات افراد العينة البالغ عددهم (200) لاعباً، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0.988)، وهو مؤشر على ان معامل ثبات الاختبار عالياً جداً، فكلما اقترب معامل ثبات الاختبار من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة ثبات الاختبار

3-7-2-2 طريقة التجزئة النصفية: يعد اسلوب التجزئة النصفية من أكثر طرائق الثبات استخداماً في اختبارات الورقة والقلم، وفي هذه الطريقة يمكن الحصول على درجتين لكل فرد عن طريق تقسيم الاختبار الى نصفين، وهنا مثلاً النسخة (أ) تتكون من (16) بند، تقسم الى نصفين النصف الاول يتكون من (8) اسئلة والتي تحمل التسلسل الزوجي للأرقام والنصف الثاني يحمل (8) اسئلة والتي تحمل التسلسل الفردي أيضاً، وهنا صبح لكل مستجيب نسختين كل نسخة من (8) بنود. ومن ثم يتم حساب الدرجة الكلية للنسخة (أ). وهذا جرى على النسخة (ب) من الاختبار أيضاً، وباستخدام معادلة سبيرمان- براون) تم احتساب الدرجة الكلية التي والتي بلغت (0.953-0.976) لكل من النسختين (أ - ب) على التوالي.

3-7-3 الموضوعية: يرى الباحثون ان أن التعليمات الواضحة ووجود نموذج عن كيفية الاجابة كذلك وضوح العبارات وسهولة تفسيرها وتعدد بدائل الاجابة، واستبعاد الاستبانات التي تتكرر فيها الاجابة على نفس الفقرة او التي لم تكتمل الاجابة فيها على جميع الفقرات كل هذا يجعل من الاجابة على فقرات المقياس موضوعية.

3-10 الوسائل الإحصائية: استعان الباحثون ان فيه الأنظم الإحصائية الآتية:

- نظام (Microsoft Excel) ذلك لتتزيل البيانات وفصلها وحساب الدرجات المعيارية الجزئية والتائية المعدلة.
- الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS. Ver 21).

4 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض وتحليل نتيجة السؤال الأول ينص ما يلي: ما مستوى التنمر الرياضي لدى عينة الدراسة:

جدول (4)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة) وقيمة (sig) لمقياس التنمر في

المجال الرياضي بنسختيه (أ)، (ب)

عدد فقرات المقياس	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحتسبة	sig
16 (أ)	48	60.25	8.87	19.54	0.000
16 (ب)	48	63.75	6.78	32.88	0.000

الجدول (5)

يبين المستويات والدرجات الخام والنسبة المئوية لأعداد اللاعبين بنسخته (أ)، (ب)

المستويات	الدرجات الخام	عدد اللاعبين نسخة (أ)	النسبة المئوية	عدد اللاعبين نسخة (ب)	النسب المئوية
منخفض	28.80 - 16	5	2.5%	4	2%
مقبول	41.61 - 28.81	25	12.5%	15	7.5%
متوسط	54.42 - 41.62	85	42.5%	90	45%
عال	67.23 - 54.43	75	37.5%	85	42.5%
عال جداً	80.04 - 67.24	10	5%	6	3%

يبين الجدول (4) أن عدد فقرات مقياس التمر هي (16) فقرة لكل نسخة، وبوسط فرضي (48)، في حين كان الوسط الحسابي لنسخة (أ) (60.25) وبانحراف معياري (8.87)، في حين بلغت (t) المحتسبة) (19.54) وبمستوى دلالة (0.05) ولصالح الوسط الحسابي للعينة، في حين كان الوسط الحسابي لنسخة (ب) (63.75) وبانحراف معياري (6.78)، في حين بلغت (t) المحتسبة) (32.88) وبمستوى دلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الرياضيين للألعاب الفرقية والفردية في محافظة ميسان يتميزون بالتمتع الرياضي، وقد فسر الباحثون ذلك بقولهم إن العراق من الدول التي شهدت في الفترة الأخيرة انفتاحاً كبيراً على العالم بسبب الحروب التي تعرض لها والنزوح بسبب أعمال العنف والإرهاب، وظهر خليط من الثقافات والعادات والتقاليد الغربية عن تراثنا الاجتماعي، وهذا الانفتاح دفع بعض الرياضيين إلى تقليد وتصرف والإيمان بما يرونه من الثقافات الغربية متخليين أنها إحدى صور الحرية التي يشاهدونها عبر وسائل الإعلام والإنترنت.

وقد اشارت دراسة (Marques, 2005, M) ان تراكم السلوك التمرى خلال زمن طويل له اثار خطيرة على صحة ضحايا التمر ومدى ثقتهم بأنفسهم، من ناحية اخرى تنامي احساس الفرد المتمتع دون رادع سوف يجعل المتمتع اقوى وأكثر ميل لتكرار سلوكيات التمر على الآخرين في العديد من الظروف والمواقف. ودعت الدراسة الى معالجة التمر قبل تناميها. كما اكدت دراسة (Cleary, 2000) ان الثقافات المحيطة بالفرد تسهم في زيادة او تقليل ظاهرة التمر، وابداء علامات القبول لسلوكيات المتمتع فن قبل الافراد الموجودين في البيئة التي يحدث فيه التمر يؤدي بالنتيجة الى تعزيز هذه الصفة وتكراره، ومن ثم تزايد الاثار السلبية.

من ناحية اخرى ترى دراسة (Adler, 2014) ان تكرار التمر يمتد تأثيره الى الحالة السيكولوجية للرياضي، والتي هي الاساس في رفع مستوى الاداء والاصرار والتطور في الرياضة الخاصة بالفرد. واوصت الدراسة ايضا بتوضيح اللوائح والقوانين داخل البيئات الرياضية لتقليل سلوكيات التمر.

وفي دراسة (Delfabbro et al., 2006) ركز على محاربة التمر في البيئات الرياضية لان تلك الانفعال تجعل من مرتكبي التمر اشخاص أكثر ميل لتكرار الاعتداء على الآخرين وربما يتطور هذا الميل عندهم ليكون جزءاً من شخصيتهم وبالتالي يكونوا اشخاص غير اجتماعيين (anti-social). وعلى الجهة الاخرى فان المتمتع عليهم سوف ينسحبون من المجتمع خوفاً من التمر عليهم ويكون اقل ثقة بأنفسهم داخل وخارج البيئات الرياضية.

وأكدت دراسة (Nery et al., 2019) ان ضحايا التمر غالباً ما يعانون من مستوى عالي من القلق والكأبة وعدم القدرة على التكيف، وبالتالي هؤلاء الاشخاص قد يتعرضون لحالة ممكن ان تسمى بانهييار الذات (self-destructive) او يتحلون الى اشخاص عدوانيين وغير اجتماعيين.

اعتماداً على الدراسات السابقة فان تصحيح البيئات الرياضية وتحديد نصوص واللوائح التنظيمية يسهم في السيطرة على هذه الظاهرة داخل البيئات الرياضية وتلافي النتائج السلبية الناتج عنها، حيث أكد (Nery et al., 2019) ان الرياضة تسهم

في بناء شخصية الانسان، وشيوع الظواهر السلبية تؤدي الى خلق بيئات نفسية سلبية، كمان اعتياد الانسان على ممارسة السلوك الخاطئ يجعل منه سلوك يومي وقد يتأثر الاخرين بهذا السلوك ويقلدون تلك السلوكيات الغير مرغوبة.

الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

1. مقياس التتمر الرياضي الذي أعده الباحثون قادر على الكشف عن سلوك التتمر الرياضي للألعاب الفرعية والفردية لدى اللاعبين في محافظة ميسان.
2. وجود ظاهرة التتمر في البيئة الرياضية في محافظة ميسان.
3. عدم وجود لوائح او قوانين داخل البيئة التي جرت فيه الدراسة تحد او تعاقب على ظاهرة التتمر.

2-5 التوصيات:

1. اعتماد مقياس التتمر للاعبين بعض الألعاب الفرعية والفردية.
2. يمكن استخدام مقياس التتمر من قبل المدربين وضرورة استخدامه على اللاعبين بشكل دوري خلال الموسم الرياضي مما يسمح بالتعرف على هذا المتغير النفسي المهم في المنافسة وكذلك التعرف على الامور الايجابية لتدعيمها والسلبية لتجاوزها وأثره في حياة الرياضي.
3. إجراء ورش وندوات تثقيفية ونفسية لتبيان خطر هذا المتغير النفسي وكيفية علاجه والتخلص منه.
4. اجراء دراسات مشابهة أخرى وفقا لمتغيرات (الجنس والعمر والفعاليات الرياضية المختلفة).
5. ضرورة تبصير وتوعية الرياضيين بالآثار الخطيرة للتتمر ونتائجها الوخيمة.
6. توجيه القائمين على المجال الرياضي العمل على تصميم برامج تعليمية لتوعية المتتمرين حول ظاهرة التتمر.

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في عينة من لاعبي اندية الشباب في محافظة ميسان للألعاب الفرعية والفردية

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون انه ليس هناك تضارب في المصالح

فاضل باقر مطشر <https://orcid.org/0000-0002-7382-9317>

References

- Abdullah, A.-S., & Maher, A.-D. (2003). *Psychological and Educational Measurement and Evaluation between Theory and Application* (1st ed). Wael House.
- Adler, A. L. (2014). An examination into bullying in the adolescent sport context. *Unpublished Master's Thesis, Queen's University.*
- Ahmed, M. S., Fathi, A. M., & Ajami, M. I. (2023). Comparative study in the level of depression according to the sex variable of practitioners and non-practitioners of sports activities. *Anbar University Journal of Physical Sciences and Sports, 6*(26), 417–432.
<https://doi.org/10.37655/uaspesj.2023.140841.1054>
- Awiria, O. (1994). *Bullying at school—what we know and what we can do*. JSTOR.
- Bredemeier, B. J. (1983). Athletic aggression: A moral concern. In *Sports violence* (pp. 47–81). Springer.
- Cleary, S. D. (2000). Adolescent victimization and associated suicidal and violent behaviors. *Adolescence, 35*(140).
- Cummings, J. G., Pepler, D. J., Mishna, F., & Craig, W. M. (2006). *Bullying and victimization among students with exceptionalities*.
- Delfabbro, P., Winefield, T., Trainor, S., Dollard, M., Anderson, S., Metzger, J., & Hammarstrom, A. (2006). Peer and teacher bullying/victimization of South Australian secondary school students: Prevalence and psychosocial profiles. *British Journal of Educational Psychology, 76*(1), 71–90.
- Farhat, L. E.-S. (2001). *Measurement and testing in physical education*. Cairo: Book Center for Publishing.
- Farrington, D. P., Loeber, R., Stallings, R., & Ttofi, M. M. (2011). Bullying perpetration and victimization as predictors of delinquency and depression in the Pittsburgh Youth Study. *Journal of Aggression, Conflict and Peace Research, 3*(2), 74–81.
- Fekkes, M., Pijpers, F. I. M., & Verloove-Vanhorick, S. P. (2004). Bullying behavior and associations with psychosomatic complaints and depression in victims. *The Journal of Pediatrics, 144*(1), 17–22.
- Gruber, J. E., & Fineran, S. (2007). The impact of bullying and sexual harassment on middle and high school girls. *Violence against Women, 13*(6), 627–643.
- Hamburger, M. E., Basile, K. C., & Vivolo, A. M. (2011). *Measuring bullying victimization, perpetration, and bystander experiences; a compendium of assessment tools*.
- Hugh-Jones, S., & Smith, P. K. (1999). Self-reports of short-and long-term effects of bullying on children who stammer. *British Journal of Educational Psychology, 69*(2), 141–158.

- Marques .M. (2005). *Play Fighting and bullying in Playground. Doctoral Thesis presented to Faculty of Human Kinetics*. Technical University of Lisbon.
- Marsh, H. W., Nagengast, B., Morin, A. J. S., Parada, R. H., Craven, R. G., & Hamilton, L. R. (2011). Construct validity of the multidimensional structure of bullying and victimization: An application of exploratory structural equation modeling. *Journal of Educational Psychology*, *103*(3), 701.
- Nery, M., Neto, C., Rosado, A., & Smith, P. K. (2019). Bullying in youth sport training: A nationwide exploratory and descriptive research in Portugal. *European Journal of Developmental Psychology*, *16*(4), 447–463.
- Pepler, D. J., Craig, W. M., Connolly, J. A., Yuile, A., McMaster, L., & Jiang, D. (2006). A developmental perspective on bullying. *Aggressive Behavior: Official Journal of the International Society for Research on Aggression*, *32*(4), 376–384.
- Van Raalte, J. L., Cornelius, A. E., Linder, D. E., & Brewer, B. W. (2007). The relationship between hazing and team cohesion. *Journal of Sport Behavior*, *30*(4), 491.
- Weiss, M. R., Smith, A. L., & Theeboom, M. (1996). “That’s what friends are for”: Children’s and teenagers’ perceptions of peer relationships in the sport domain. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, *18*(4), 347–379.
- Ybarra, M. L., & Mitchell, K. J. (2004). Youth engaging in online harassment: Associations with caregiver–child relationships, Internet use, and personal characteristics. *Journal of Adolescence*, *27*(3), 319–336.

مقياس التنمر بصيغته النهائية

مقياس التنمر في البيئة الرياضية النسخة (أ) الخاصة بالأفراد المتنمر عليهم

التنمر - وهو تعرض الرياضي داخل البيئة الرياضية او الفريق الى مضايقات او سلوكيات سلبية قد تكون بدنية او لفظية او اجتماعية او من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وتؤدي الى اثاره مشاعرة الساخطة والعصبية والاستياء لدى الفرد الذي يكون ضحية التنمر .

اولا - حدد عدد المرات التي تعرضت فيها للتنمر خلال اخر موسم تدريبي من خلال وضع اشارة على المربع المقابل للبنود التالية. يجب اختيار حقل واحد فقط

1. انا لم اتعرض لتنمر خلال اخر موسم رياضي اطلاقا
2. فقط تعرضه لمرة او مرتين خلال اخر موسم
3. مرتان او ثلاثة خلال اخر موسم
4. مرة وحده في كل اسبوع
5. للعديد من المرات في كل اسبوع

ثانيا- يرجى من حضرتكم اختيار اجابة واحدة لكل بند من البنود التالية والتي تبين عدد مرات التنمر التي يمارسها زملائك داخل الفريق في اوقات التدريب او المنافسات اوفي مكان الاقامة.

ت	البنود	لم يتم مضايقتي بهذه الطريقة خلال هذا الموسم	حدث ذلك لمرة او مرتين فقط	يحدث هذه لمرتين او ثلاثة في الشهر	تقريبا مرة واحدة في الاسبوع	يحدث لعدد من المرات في كل اسبوع
1	اصدقائي داخل الفريق ينعنونني بالقباب بذيئة ليجعلوني أضحوكة او ليضايقوني بطريقة تجرني					
2	اعضاء الفريق يتجاهلونني كليا					
3	اعضاء الفريق يلقفون الاكاذيب والشائعات علي لجعل اعضاء الفريق يكرهوني					
4	اعضاء الفريق يتعمدون دفعي او ركلي او سحبني بشكل لا يتناسب مع قوانين الفريق او قواعد اللعبة					
5	اعضاء الفريق يستخدمون الفاظ جارحه لانتقاد ملامح وجهي او شكل جسمي					
6	اعضاء الفريق يسخرون من التزامي الديني					

					اعضاء الفريق يستخدمون كلمات او حركات نابية وتخدش الحياء تجاهي	7
					بعض اعضاء الفريق يحرضون الاخرين ضدي	8
					اعضاء الفريق يرسلون المسجات او يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لجعلي أضحوكة	9
					يحاول بعض اعضاء الفريق التصادم معي اثناء السير بشكل متعمد	10
					اعضاء الفريق او بعضهم يأخذ لي صور وانا غير منتبه وينشروها على وسائل التواصل الاجتماعي لجعلي أضحوكة	11
					تم تهديدي من قبل بعض اعضاء الفريق بانهم سوف يعرضوني لأذى جسدي	12
					بعض اعضاء الفريق يستخدم اسمي لنشر صور او مقاطع غير لائقة	13
					اعضاء الفريق يرمون علي بعض الاشئ لضربي	14
					يحاول بعض الاعضاء نشر معلوماتي ومشاكلي الشخصية الى الاخرين	15
					لا يتم استدعاء لاماكن تجمع اعضاء الفريق لانهم لا يرغبون بوجودي	16

مقياس التنمر النسخة (ب) الخاصة بالأفراد المتنمرين

مرتكب التنمر - وهو سوئك يقوم بيه بعض الافراد داخل الفريق ويستخدم فيه اعتداء لفظي او بدني او اجتماعي او الالكتروني لإيذاء او تجريح او التقليل من شأن فرد اخر داخل الفريق

هل قمت بتنمر على اشخاص اخرين في فريقك خلال

آخر موسم رياضي

حدث ذلك فقط لمرة او مرتين

افعل ذلك عاداتا مرة او مرتي في الشهر تقريبا

افعل ذلك مرة تقريبا في كل اسبوع

افعل ذلك لعدت مرات في الاسبوع

يحدث لعدد من المرات في كل اسبوع	تقريبا مرة واحدة في الاسبوع	يحدث هذه لمرتين او ثلاثة في الشهر	حدث ذلك لمرة او مرتين فقط	لم يتم مضايقتي بهذه الطريقة خلا هذا الموسم	البنود
					1. اصف بعض اعضاء الفريق بالفاض لجعلهم أضحوكة او ايدائهم
					2. احاول ابعاد الاعضاء عن الفريق بشكل متعمد لأشعرهم بالتجاهل
					3. احاول ضرب او دفع بعض اعضاء الفريق بشكل لا يتناسب مع قوانين اللعبة او المعايير العامة
					4. احاول بث اشاعات والاكاذيب حول بعض اعضاء الفريق لجعل الاخرين يكرهونهم
					5. اتنمر بشكل جارح على ملامح وجه او شكل جسم بعض لاعبي الفريق لجعلهم أضحوكة
					6. اتنمر على الالتزام الديني للآخرين لسخرية منهم
					7. استخدم الفاظ او اشارات نابية ومناقي للحياء لسخرية من الاخرين
					8. احاول خلق ميول سلبية بين اصدقائي داخل الفريق نحو بعض اعضاء الفريق الاخرين
					9. اتعمد اصدم بجسدي بعض اعضاء الفريق عندما امر بجانبهم
					10. استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للإساءة لبعض اعضاء الفريق لجعلهم أضحوكة
					11. اخذ صورة لبعض اعضاء الفريق وبدون اذنه لنشرها على وسائل التواصل الاجتماعي لجعلهم أضحوكة
					12. اهدد اعضاء الفريق باعتداء جسدي يؤذيهم
					13. استخدم مواقع تواصل اجتماعي بأسمائهم بعض اعضاء الفريق لغرض الإساءة لهم
					14. رمي بعض الاشياء على زملائي في الفريق لأصيبهم بها

					15. احاول خداع زملائي في الفريق لأتعرف على معلوماتهم وحياتهم الشخصية ومن ثم انقلها للآخرين
					16. ابعث زملائي عني باستخدام نظرت تشعره بالاحتقار